

## النهاية في غريب الأثر

- { خنس } ( ه ) فيه [ الشيطان يُوسُوسُ إلى العبد فإذا ذَكَرَ اللّٰهَ خَنَسَ ] أي انقَبَضَ وتأخر ( أنشد الهروي للعلاء الحضرمي - وأنشده رسولَ اللّٰه عليه وسلم : . وإن دَحَسُوا بالشرِّ فاعفُ تَكْرُمًا ... وإن خَنَسُوا عنكَ الحديثَ فلا تَسَلِّ . وانظر [ دحس ] فيما يأتي .
- ( ه ) ومنه الحديث [ يخرج عُنُقُ من النار فَتَخْنَسُ بالجِدَّارِين في النار ] أي تُدْخِلُهُم وتُغَيِّبُهُم فيها .
- ( ه ) ومنه حديث كعب [ فَتَخْنَسُ بهم النارُ ] ( في الدر النثير : قال ابن الجوزي : أي تجذبهم وتتأخر ) .
- وحديث ابن عباس [ أتيتُ النبيَّ - صلى اللّٰه عليه وسلم وهو يصلي : فأقامني حِذَاءَه فلما أُقْبِل على صلاته انْخَنَسَتْ ] .
- ومنه حديث أبي هريرة [ أن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم لَاقِيَه في بعض طُرُقِ المدينة قال فَاذْخَنَسَتْ مِنْهُ ] وفي رواية [ اخْتَنَسَتْ ] على المُطَاوَعَة بالنون والتاء . ويُروى [ فَاذْجَشَتْ ] بالجيم والشين وسيجيء .
- وحديث الطُّفَيْلِ [ أتيتُ ابن عمر فَخَنَسَ عَنِّي أو حَبَسَ ] هكذا جاء بالشك .
- ( ه ) وحديث صوم رمضان [ وَخَنَسَ إِبْهَامَه في الثالثة ] أي قَبَضَهَا .
- وفي حديث جابر [ أنه كان له نَخْلٌ فَخَنَسَتِ النَّخْلُ ] أي تأخرت عن قَبُولِ التَّلَاقِيح فلم يُؤثِّر فيها ولم تَحْمِل تلك السَّنة .
- ومنه الحديث [ سمعته يقرأ ] فلا أُقْسِمُ بالخُنسِ [ هي الكواكب لأنها تَغِيِب بالنهار وتَطْهَرُ بالليل . ] وقيل هي الكواكب الخمسة السَّيَّارة . وقيل زُحَل والمُشْتَرِي والمررُ يَخُ والزُّهْرَة وعُطَارِد يريد به مَسِيرَهَا ورُجوعَهَا لقوله تعالى [ الجَوَارِي الكُنُوسِ ] ولا يَرْجَعُ من الكواكب غيرُهَا . وواحد الخُنَسِ خَنَسَ خَانِسٌ .
- ( س ) وفيه [ تُقَاتِلُونَ قوما خَنَسَ الْأَنْفِ ] الخَنَسَ بالتحريك : انقَبَاضُ قَصَبَةِ الأنفِ وعِرَاضُ الْأَرْزَبَةِ . والرَّجُلُ أَخْنَسُ . والجمع خُنَسٌ . والمراد بهم التُّرُكُ لأنه الغالبُ على آنافِهِم وهو شَبِيه بالفَطَاسِ .
- ومنه حديث أبي المِنْذَهَال في صفة النارِ [ وَعَقَارِبُ أَمْثَالِ البِغَالِ الخُنُسِ ] .
- ( س ) ومنه حديث عبد الملك بن عُمير [ واللّٰه لَفُطُوسُ خُنَسٌ بَزِيدٌ جَمْسٌ يَغِيِبُ فيها الضَّرْسُ ] أراد بالفُطُوسِ نوعاً من تَمَرِ المدينة وشبَّهه في اِكْتِنَازِهِ

وازْجِنَائِهِ بِالْأَنْوْفِ الْخُنُوسِ لِأَنَّهَا صَغَارُ الْحَبِّ لَاطِئَةٌ الْأَقْمَاعِ .

( س ) وفي حديث الحجاج [ إنَّ الإِبِلَ ضُمُّ مَزْرُ ( في الأصل و ا [ ضمير ] بالراء . والتصويب

من اللسان . وانظر تعليقنا ص 330 من الجزء الأول ) خُنُوسٌ مَا جُشِّمَتِ جَشِمَتِ [

الْخُنُوسُ جَمْعُ خَانَسٍ : أَي مُتَأَخِّرٍ . وَالضُّمُّ مَزْرُ . جَمْعُ ضَامِرٍ . وَهُوَ الْمُؤْمَسِكُ عَنِ

الْجِرِّ : أَي أَرْزَقَهَا صَوَابِرُ عَلَى الْعَطَاشِ وَمَا حَمَلَتْهَا حَمَلَاتُهُ . وَفِي كِتَابِ

الزَمَخْشَرِيِّ [ ضُمُّ مَزْرُ وَحُدُوسٌ ( الَّذِي فِي الْفَائِقِ 1 / 639 بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ

الْمَفْتُوحَةِ وَفِيهِ [ ضَمْرٌ ] بِالرَّاءِ ) بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ بِغَيْرِ تَشْدِيدِ